

الرجال للظالم بكنه غصة للمستحق الذي اغضبته الجوار  
في كل فعل فضل العاقل في كل كلمة نيل الاحق مع قول  
يبر ليس الله في كل حكم تبين للكيس في كل شيء اتعاظ  
للعاقل في كل عمل ترياض للقلوب خواطر سوء والعقول  
تخرج منها النفوس طبايع سوء والحكمة نهاعنها البعضنا  
امواج من تحط الله ليجري على العاصي تحط الله لقد كاشفتك  
الذنبيا واذنك على سواء لتندرفعت مدرعني هذه حق  
استجديت من راقب افعال في قابل لا تنبها فقلت له  
اعرب عني فعد الصبايح يحول القوم السري لقد بصرتهم  
ان بصرتهم واسمعتهم سمعتهم وهديتهم ان هتديتم لذيتم  
عندي هون من عراق خنزير على يد مجذوم وقال  
عليه السلام لم يستصغره عن مثل مقال له لقرط شكيل  
وهدرت سقيا الطالب العلم عز الدنيا وفوز الاخرى  
الحان من جعفر له عن كل دينه زاجر لقد هاجر تكلم العير  
ونزجره ما فيه مزجر وما بلغ عن الله بعد رسل السماء  
مثل المنذر لله حكم يبين في المشائر والجوارح للكرام فضيلة  
المبادرة الى فعل المعروف واسداء الضنا ببع لقتاد تعيك

123  
ما كبرمك ان كنت كبريا ولقد ابرحك من اهانك ان كنت  
جليلا ليس الخيران ترى الدنيا لنفسك ثنوا وما لك عند الله  
عوضا للانسان فضيلتان عقل ومنطق في العقل تفيد  
والمناطق يفيد للتفتي هدى في مرشاد وتخرج عن فساد  
وحرص في اصلاح معاد لير عليك اثر ما انعم الله به  
عليك لينهك عن ذكر معاييب الناس ما تعرف في معاييبك  
ليكنم من ايمان التماع ومر العيب الخبر ليس يكون  
تابع في الخبر خير لك من ان يكون متبوعا في الشر ليكف  
من علم منك عر عيب غيره لما يعرف من نفسه محبت  
الذي اصمتت الاسماع عن جماع الحكمة وعيت القلوب  
عن نور البصيرة ليست الانساب بالاباء والالتمات  
لكنها بالفصائل المحمودات للمؤمن عقل وسنة  
وحلم مرضى ومرغبة في الحنات وفرار من السيئات  
لتعطفن علينا الدنيا بعد شماسها عطف الضروس  
على ولدها لترجع الفروع الى اصولها والمعلولات  
الى علمها والخزائيات الى كلياتها للظالم من الرجال  
ثلث علامات يظلم من فوقه بالمعصية ومن دونه